قد خفي الصدر منه نهد ولكن ۞ منه تبدي وماس بالقد بانا
احمد بن احمد بن محمد الانسي اديب بارع ۞ مجيد فاضل يلمعي
مجيد ۞ فمن لطائفه قوله ۞
هو الدهر لاما قيل في الكذب اشعب ۞ يمنيك بالاسعاد حينا ويكذب
عدمناه دهرا فيه قد عدم الوفا ۞ فما ينقضي فيه لذي الحب مارب
يكدر ورد العيش بعد صفائه ۞ وان ماسكا ثوبا من العز يسلب
الم ترني بدلت بالانس وحشة ۞ فما راق لي من مشرب الحب مشرب
تنادمني بعد الندامى ندامة ۞ وابكي على ربع الاحبا واندب
اهيم هوى ما بين شرق ومغرب ۞ وجفني شرق للدموع ومغرب
كواكب دمع كلما انقض كوكب ۞ من الافق يا داه من الدمع كوكب
يذكرني بدر الدجى من اوده ۞ ويدحضه من فاحم الشعر غيهب
واذكر بالبرق اللموع ابتسامه ۞ فتحكي دموعي سحبه حين تسكب
فرجان دمعي وهو انذاك احمر ۞ اذا سال من مصفر خدي كهرب
وفيه مراعاة النظير بجوهر ۞ فتين به من ثغره وهو اشنب
وما البان الا ما حواه قوامه ۞ له عذب منها فوادي معذب
لا لحاظه في القلب صولة ضيغم ۞ فقل فيه ليس فاتك وهو ربرب
بهي المحيا قد حلا لي جماله ۞ ومدح جمال الدين احلى واعذب
ابراهيم بن صالح المهتدي اليمني هو كما قال صاحب نفحة
الريحانة شاعر كانت حمة واجب ۞ وفضله مراتب ۞ وكلماته
قلائد في طلى ولائد وفرائد ۞ في اجياد خرائد ۞ فمن لطائفه قوله ۞
كانها والقرط في اذنها ۞ بدر الدجى قورن بالمشتري ۞

وقد كتب

وقد كتب الحسن على وجهها ۞ يا اعين الناس قفي وانظري ۞
وقال حين اراد الامام ان يدخل مكانا له فهوى قنديل
كان مطفا فانكسر ۞
لا تعجب ان هوى القنديل منكسرا ۞ فما عليه لاهل الفضل من حرج
راى الامام كشمس في مطالعها ۞ وعند شمس الضحى لا حظ للسرج
شرف الدين اسماعيل بن ابي بكر المقري الزبيدي امام رفيع
المقام بلغ من البلاغة ما لم ينله النظام فمن لطائفه قوله
احبابنا ما اوحش الارض بعدكم ۞ علينا لقد ضاقت باربابها السبل
نايتم فاعطيتم رخيص تجلدي ۞ وصبري وارخصتم من الدمع ما يغلو
الى الله اشكو فهو لو شا جمعنا ۞ واعادنا الى العهد الذي كان من قبل
وله رحمه الله تعالى ۞
لي في الله حسن ظن جميل ۞ ان تجافى عني الخليل الخليل
لي رزق لا بد منه وعمر ۞ ينقضي والكثير منه قليل
ومع العسر ان تتابع يسر ۞ وصروف الزمان حال يحول
رب امر يضيق ذرعك منه ۞ لك فيه الى النجاة سبيل
اغاهن الحياة غرور ۞ قد شغفنا بها فاين العقول
ننظر الحق ثم نفرض عنه ۞ ونراه ونحن عنه نميل
ليت شعري عواقب الامر ماذا ۞ والى ما بنا المآل يؤول
ما قضاه الاله لا بد منه ۞ فعلى ما هذا العريض الطويل
ان لله في العباد مرادا ۞ وسوى ما اراده مستحيل
نحن مستعملون فيما خلقنا ۞ ما لنا في نفوسنا ما نقول
اسماعيل بن حسن القيز اليمني الصنعاني اديب

Copyright © King Saud University